

الإمارات.. حدة الحالة الجوية تخف تدريجياً مساء اليوم وتنحصر نهار غد الأحد على شرق وشمال الدولة



أبوظبي: عماد الدين خليل

واصلت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث متابعتها لمستجدات المنخفض الجوي ومدى تأثيره على دولة الإمارات، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية تتضمن وزارة الداخلية، المركز الوطني للأرصاد، ووزارة الطاقة والبنية التحتية، وذلك من خلال عقد سلسلة من اجتماعات فريق التقييم المشترك للحالات الجوية والمدارية



وحسب آخر المستجدات، نوه المركز الوطني للأرصاد أن الأمطار الحالية تتركز على الجزر والسواحل والمناطق الشمالية بين الغزيرة والمتوسطة، ومن المتوقع أن يستمر تدفق السحب من الغرب إلى الشرق يتخللها سحب ركامية مصحوبة بسقوط أمطار مختلفة الغزارة خلال نهار اليوم السبت

وأضاف المركز أن حدة الحالة ستخف تدريجياً بدءاً من مساء السبت، وتنحصر نهار الغد على شرق وشمال الدولة وتنتهي الحالة الجوية مساء يوم الأحد.

وأوضح المركز لـ «الخليج»؛ أن أعلى كمية أمطار سجلت على الدولة خلال اليومين الماضيين وحتى عصر السبت؛ في إمارة أم القيوين بمعدل 65 ملم، لافتاً إلى أن الساعات القادمة وحتى مساء اليوم السبت، تستمر فرص سقوط الأمطار شديدة الغزارة على مناطق متفرقة من الدولة.

فيما أشارت وزارة الداخلية حسب آخر مستجدات الحالة الجوية إلى مواصلتها تفعيل خطط استمرارية الأعمال؛ إضافة إلى تقييم الحالة الجوية عن كثب، مع التركيز على أمن وسلامة المواطنين والمقيمين، وتبذل فرق العمل الميدانية قصارى جهدها في تأمين مناطق الأودية ومجاري السيول، للحد من المخاطر وضمان سلامة الأرواح والممتلكات، كما تعمل الفرق المرورية على تنظيم حركة السير والمرور، لتجنب الاختناقات المرورية وتسهيل حركة مركبات الإسعاف والطوارئ والخدمات الأساسية، حيث تأتي هذه الجهود التكاملية المشتركة؛ لمواجهة مختلف التحديات بما يساعد على تقليل الأضرار وضمان سلامة الجميع.



هذا وأوضحت وزارة الطاقة والبنية التحتية، أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها معظم مناطق الدولة أدت إلى امتلاء بعض السدود، دون تسجيل أية أضرار للممتلكات العامة والخاصة، بفضل الاستعدادات المسبقة لموسم الأمطار واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان سلامة السدود وكفاءة عملها في تخزين المياه، منها فتح بوابات السدود وتفريغ المياه لتخفيف الضغط عليها وتهيئتها لاستيعاب كميات جديدة من مياه الأمطار، وتنظيف القنوات وعمل الصيانات الدورية.

وأكدت الوزارة أن النظم المتطورة والتقنيات الحديثة المستخدمة في إدارة السدود؛ لعبت دوراً مهماً في عمليات الرصد والمراقبة اللحظية من خلال رصد تدفقات مياه الأمطار والفيضانات في الأودية عبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات حساب معدلات سرعة تدفقات المياه وكمياتها وعمقها بدقة عالية، وإرسالها إلى مركز التحكم والمراقبة بالوزارة ومعالجتها، وتحليل بياناتها الأمر الذي أسهم في سرعة ودقة اتخاذ القرارات.

وعبرت الهيئة عن شكرها وتقديرها للجمهور ومدى التزامهم بالمسؤولية المجتمعية، مؤكدة على ضرورة استمرار التقيد بالتعليمات الصادرة من الجهات المعنية حرصاً على سلامة القاطنين في المناطق التي تشهد ظروفًا جوية غير اعتيادية ولغاية الانتهاء من مرور المنخفض الجوي، مضيفة بأهمية استقاء الأخبار والمستجدات ومدى التأثير على مناطق معينة في الدولة حسب المصادر الرسمية، وعدم تداول الشائعات والمعلومات المغلوطة تجنباً للمساءلة القانونية.